

## الياس أبو شبكة

أديب لبنانيّ (١٩٠٣ - ١٩٤٧ م) ولد في نيويورك، وعاش في لبنان. عشق الطبيعة، ووقف إلى جانب الإنسان كان من البناة المجدّدين، وأروع ما عنده المزج البديع بين الإنسان والطبيعة. له آثار شعرية ونثرية، منها «أفاعي الفردوس»، و«غلواء»، و«الرسوم».

من أشهر قصائده في الرثاء قصيدته «الحجر الحيّ» تلك التي قالها في فوزي المعلوف الذي توفي في البرازيل، وأقيم له تمثال نصفي أثبت فوق نصب تذكاري في ساحة بلدية زحلة (لبنان) مدينته الأم.

ومن هذه القصيدة:

أطيق جناحيك معقوداً لك الظفرُ  
فقد وصلت وشوطاً<sup>(١)</sup> المجدِ مختصراً  
ما ضرٌّ وكرك أن تأتيه منطفئاً  
ما دام قلبك في جنبه يستعير<sup>(٢)</sup>  
أتيته في النحاس الحي طيبةً  
عليه من روجك الأعراق والسُررُ

(١) الشوط: المرحلة.

(٢) يستعير: يشتعل.